

أنواع "ما" واستعمالاتها في سورة يونس

(دراسة تحليلية نحوية)



الرسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا

في اللغة العربية وآدابها (S.Hum)

بقلم:

عمرية س.

رقم التسجيل: ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٢

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

٢٠٢٢

الاعتماد على الرسالة

إن الرسالة بعنوان "أنواع" ما" واستعمالاتها في سورة يونس (دراسة تحليلية نحوية) "، التي اعتمدها الطالبة : عمرية س، برقم التسجيل: ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٢، طالبة قسم اللغة العربية وآديها، قد ناقشتها لجنة مناقشة الرسالة يوم الإثنين، ٥ ديسمبر ٢٠٢٢ م / ١١ جمادي لأول ١٤٤٤ هـ، قد قبلت لاستفتاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانورا في قسم اللغة العربية وآديها بعد إجراء الإصطلاحات اللازمة.

١ فبراير ٢٠٢٢ م
ماجيني،
١٠ رجب ١٤٤٤ هـ

أعضاء لجنة الامتحان:

(.....)	الرئيس : هاشم أزهرى، لسانس الماجستير
(.....)	السكرتير : برهان الدين، الماجستير
(.....)	المناقش الأول : دكتور عبد الفتاح، الماجستير
(.....)	المناقش الثاني : دكتور أحمد موفق ن، س. أ.غ.، الماجستير
(.....)	المشرف الأول : دكتور محمد صادق، الماجستير
(.....)	المشرف الثاني : حسنة ز، الماجستير

عميد كلية أصول الدين والأداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني



دكتور عبد الفتاح، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٢

تقرير المشرفين عن البحث الجامعي

بعد الإطلاع على رسالة المقدمة من الطالبة عمرية س ، برقم التسجيل:

٣٠٢٥٦١١٨٠٠٢ بالموضوع : " أنواع "ما" واستعمالاتها في سورة يونس

"(دراسة تحليلية نحوية)". وبعد إجراء الإصلاحات تقرر، الرسالة المذكورة قد

استوفت الشروط العلمية المطلوبة، وأنها صالحة لتقديمها للمناقشة.

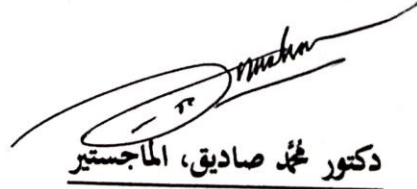
٢٧ نوفمبر ٢٠٢٢ م
ماجيني،
٢٨ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

المشرف الثاني،



حسنة ز، الماجستير

المشرف الأول،



دكتور محمد صادق، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩١١٢٥٢٠١٩٠٣٢٠١٨

رقم التوظيف: ١٩٥٩١٢٣١١٩٩١٠٣١٠١٥

إقرار

أنا الموقع أدناها:

الإسم : عمرية س

رقم التسجيل : ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٢

القسم : اللغة العربية وآدابها

الكلية : أصول الدين ولآدب الدعوة الإسلامية

أقرّ بأدبي أعددت هذه الرسالة بكل أمانة ولم يسبق نشره أو كتابه للحصول على أية درجة علمية في أية جامعة إلا في بعض الأجزاء التي تم اضطلاع مصادرها الأية عقوبات أكاديمية حسب ما تنصه لوائح الجامع.

تقرير بماجيني، ١ فبراير ٢٠٢٢

الرسالة

عمرية س.

الكلمة التمهيدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أسغ علينا نعمته لتتمكن الباحثة من إكمال الرسالة بالموضوع " أنواع "ما" واستعمالاتها في سورة يونس (دراسة تحليلية نحوية)". والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد و على آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين.

في إعداد هذه الرسالة، تقدم الباحثة لشكر إلى والدي الكريمين العزيزين المحبوبين، الأب "صلاح الدين" و الأم "نور دوي" اللذين قد رباني تربية حسنة صالحة منذ صغيري إلى البلوغ. : أمل أن يتمكنوا دائما من التمتع بصحة جيدة كل يوم.

في التنفيذ هذه الرسالة، قدمت الباحثة بالكشور إلى:

١. مدير الجامعة الإسلامية الحكومية الأستاذة الدكتورة وسيلة صحاب الدين

س.ت.، م.ت.

٢. رئيس قسم أصول الدين والأدب والدعوة الدكتور عبد الفتاح، الماجستير،

وسكرتير قسم أصول الدين والأدب والدعوة مُحَمَّد نور مردان، م.ت ه.إ.

٣. رئيس شعبة اللغة العربية، وأدبها هاشم أزهرى، لسانس، الماجستير.

٤. رئيس مكتبة الجامعة التي قد هيأت لي فرصة البحث عن الكتب المتعلقة بهذه

الرسالة حتى تيسر لي الحصول عليها.

٥. المشريف الأول الدكتور عبد الفتاح، الماجستير. والمشريف الثاني الدكتور

أحمد موفق ن، س. أغ.، الماجستير.

٦. والدي وجميع اعضاء أسرتي الذين قدموا لى مساعدات لا تحصى ودوافع لا توصف حتى استطعت أن اتم دراستي وتزود بما يكفني من مقدار العلم والمعرفة.

٧. جميع أصدقائي: الذين عاصروا الباحثة في طلب العلم، وخلصه الذين قدموا لى الاسهام والاقتراح لبيان ما في هذه الرسالة.

١ فبراير ٢٠٢٢ م
ماجيني،
١٠ رجب ١٤٤٤ هـ

عمرية س.

فهرس الرسالة

١ عنوان الرسالة
د تقرير لجنة امتحان المناقشة
ج كلمة التمهيدية
هـ فهرس الرسالة
ز تجريد البحث
١ الباب الأول: المقدمة
١ الفصل الأول: الخلفية
٢ الفصل الثاني: مشكلة البحث
٢ الفصل الثالث: الدراسات السابقة
٦ الفصل الرابع: أغراض البحث وأهميته
٦ الفصل الخامس: محتوى البحث
٩ الباب الثاني: الإطار النظري
٨ الفصل الأول: تعريف "ما" في اللغة العربية
١١ الفصل الثاني: أنواع "ما" من حيث الإسمية والحرفية
١٧ الفصل الثالث: نظرة عامة عن سورة يونس
٢٠ الباب الثالث: منهجية البحث
٢٠ الفصل الأول: نوع المنهج
٢١ الفصل الثاني: طريقة جمع البيانات
٢١ الفصل الثالث: طريقة تحليل البيانات

٢٣	الباب الرابع: نتائج البحث
٢٣	الفصل الأول : وظيفة الإستعمال "ما" ومعانيها في سورة يونس
٣٨	الباب الخامس: الخاتمة
٣٨	الفصل الأول : الخلاصة
٣٩	الفصل الثاني : الإقتراحات
٤٠	قائمة المراجع

تجريد البحث

الإسم : عمرية س.

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٢

الموضوع : أنواع "ما" واستعمالاتها في سورة يونس (دراسة تحليلية نحوية)

تبحث الباحثة في هذه الرسالة أنواع "ما" واستعمالاتها في سورة يونس بدراسة تحليلية نحوية، وتظن الباحثة أن الإستعمال ما في آيات مهمة جدا لتعميقه. لأن حروف "ما" لها أنواع متنوعة قد تكون ما حرفية منها ما نافية، وما مصدرية، وما زائدة. وما إسمية ومنها ما الموصول، وما الإستفهام، وما الكافة.

منهج البحث الذي تستخدم الباحثة في هذا المبحث، هو المنهج الكيفي. هو البحث للحصول على النتائج بطريقة الوصفية والمكبية. وأما طريقة جمع البيانات لهذا البحث فتستخدم الباحثة طريقة واحدة وهي التوثيق (*documentation*). تستعمل الباحثة التوثيق (*documentation*) في جمع البيانات على حسب استعمال المنهج لهذا البحث.

فنتائج عن أنواع "ما" واستعمالاتها في سورة يونس، وجدت الباحثة في واحد وخمسون آيات. ومن واحد وخمسون آيات، ما حرفية: ثلاثون (٣٠) حروف وهي: ما نافية: عشرون (٢٦) حروف، ما مصدرية: أربعة (٣) حروف، ما زائدة: واحد (١) حروف. وما إسمية: ستة وثلاثون (٣٦) حروف وهي: ما موصولة: ستة عشر (٢٨) حروف، ما استفهامية: أربعة (٤) حروف، ما كافة: اثنان (٤) حروف. فكلهم أنواع "ما" واستعمالاتها في سورة يونس هي: ستة وستون حروف.

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: الخلفية

يعظم المسلمون القرآن الكريم، وأنه قد أنزله على رسوله محمد ﷺ، والمتعبد بتلاوته. و نزل بلسان عربي مبين. و اللغة العربية هي ألفاظ التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^١ وازدادت اللغة العربية قوة عند تطورها وانتشارها في العالم.

وبما أن القرآن تنزّل باللغة العربية فلمن يريد أن يفهمه لابد له أن يتعلم قواعد اللغة العربية لتفهمه. أما علم النحو كعلم من قواعد اللغة العربية. وهو علم الذي بأصوله وقواعده تعرف أحوال بنية الكلمة في حال الإفراد والتركيب.^٢ من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. نعرف فيه ما يجب على أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم. والكلمة في علم النحو تنقسم على ثلاثة أقسام، وهي إسم وفعل وحرف.

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الأول، (بيروت: لبنان: ١٩٤٤ م)، ص.٧.

^٢ أمين على السيد، في علم النحو، الجزء الأول، (القاهرة: دار المعارف، الطبعة السابعة، ١٩٩٤ م)، ص: ١٣-١٤

ومن المباحث الهامة لدراستها وبحثها هو "ما" لأنه من حروف المعاني ويأتي حرفا وإسما. معناه متنوع ومتغير دائما بسبب العملية النحوية. وعلى هذا الأساس، فتريد الباحثة أن تبحثها رسميا بالعنوان أنواع "ما"، وموقعه في سورة يونس.

الفصل الثاني: مشكلة البحث

١. ما وظيفة استعمال "ما" ومعانيها في سورة يونس؟

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

إستنادا إلى نتائج بحث مرشح الباحثة عن دراسة البحوث السابقة المتعلقة بالعنوان المبحوث، فتذكر الباحثة من البحوث المتعلقة به فيما يلي:

١. الرسالة الماجستير حمزة، حرف "لا" ومكانتها في سورة الحجرات (دراسة تحليلية نحوية)، فسم اللغة العربية وأدبها بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر، سنة ٢٠٠٩م.

هذه الرسالة تتناول الكلام عن حرف "لا" ومكانتها في سورة الحجرات يعني الكلام عن كل حرف "لا" في اللغة العربية عامة و "لا" التي وردت في سورة الحجرات خاصة. والمناهج التي استعملها الباحث في هذه الرسالة مرحلتان، وهما:

مرحلة جمع المواد ومرحلة تنظيم المواد وتحليلها وهي تتكون من ثلاثة طرق:
الطريقة الإستقرائية، والطريقة القياسية والطريقة المقارنة. وخلاصة هذا البحث
بعد إجرائه أن حرف "لا" هي من حروف المعنى الذى لا يظهر إلا إذا انتظم فى
الجملة وهي سبعة أنواع: "لا" الناهية، "لا" النافية، و"لا" العاطفة، و"لا" النافية
العامة عمل "ليس"، و"لا" النافية العاملة عمل "إن"، و"لا" الجوابية و"لا"
الزائدة. وإذا دخلت على الفعل فصارت نوعين، وعلى الإسم ثلاثة أنواع، وأما
الباقيان فلا أثر لهما عندما تدخلان عليهما، كما جاء تفصيل ذلك فى مباحث
الرسالة.^٢

٢. الرسالة سري رجيكي بعنوان أنواع "ما" واستعمالها فى سورة النحل (دراسة نحوية
معيارية)، فسم اللغة العربية وأدبها بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية
مكاسر، سنة ٢٠١٨م.

هذه الرسالة تبحث عن إحدى المسائل النحوية وهي ما واستعمالها فى
سورة النحل كمسألتها الأساسية، ثم تفصلها الباحثة إلى ثلاث مشكلات فرعية،
أولها: ما أنواع "ما" فى سورة النحل، وثانيها: ما عمل "ما" فى سورة النحل،
وثالثها: كيف استعمال "ما" فى سورة النحل. وحل المشكلات المذكورة،

^٢ حمزة، حرف "لا" ومكانتها فى سورة الحجرات (دراسة تحليلية نحوية)، (مكاسر: جامعة علاء الدين، ٢٠٠٩م)، ص.

انتهجت الباحثة المناهج العلمية التي تناسب طبيعة البحث أو الرسالة, وهذه المناهج تتوزع على: طريقة أداء البحث, ومدخل البحث, وطريقة جمع البيانات, وطريقة تنظيم البيانات وتحليلها. وأظهرت نتائج هذا البحث أن "ما" اسم نكرة تامة بمعنى "شيء", وهي متنوعة بتنوع ما حدد لها النحويون في علم النحو, وأنها في سورة النحل تتمثل في خمس وستين آية, وتذكر واحدة وثمانين مرة, وهي إما تكون موصولة كما جاء ذكرها سبعة وخمسين مرة, وإما أن تكون نافية كما جاء ذكرها إحدى عشرة مرة فيها, إضافة إلى أن تكون كافة, أو استفهامية, أو ابتدائية, أو مشبهة "ليس", أو زائدة, وفقا لأنواعها, وعملها, وكيفية استعمالها كما جاء تفصيلها في الباب الرابع من هذه الرسالة.^٤

٣. الرسالة نور سفطري بعنوان "تحليل عن" ما" في سورة البقرة", قسم اللغة العربية بكلية الادب بجامعة سومطرة الشمالية ميدان, سنة ٢٠١١ م.

و تقصد الباحثة بهذا التحليل معرفة انواع و إعراب "ما" في سورة البقرة. فالكاتب يستعمل نظرية ما تقدمها شيخ " ظهر يوسف الكاتب " في كتابه " المعجم المفصل في الإعراب " و تعلمت الباحثة هذا التحليل على الدرس المكنسية مقترنة بالطريقة الوصفية و الحاصلات التي من هذه الرسالة أن عند "ما" سورة

^٤ سري رجيكي بعنوان أنواع "ما" واستعمالها في سورة التحل (دراسة نحوية معيارية), (مكاسر: جامعة علاء الدين, ٢٠١٨م), ص.ط.

البقرة يعدد ١٥٤ "ما" التي تنقسم إلى ٢ أنواع و هي : الالمسية و حرفية.
الإسمية للقسم إلى ٥ أنواع و هي : اسم استفهام الذي توجد في ٩ آيات, اسم
شرط الذي توجد في ١٠ آيات. اسم موصول الذي توجد في ٧١ آيات. إسم
تعجب الذي توجد في ١ ايات لكرة ثامة مبهمه الذي توجد في ٣ آيات الحرفية
تنقسم إلى انواع و هي : نافية مجازية الذي توجد في ٨ ايات, نافية لا عمل لها
الذي توجد في ١٩ آيات, مصدرية الذي توجد في ٢٥ آيات. كافة عن العمل
الذي توجد في ٧ آيات، و زائدة في المواضيع الذي توجد في ايات.

الفصل الرابع: أغراض البحث وأهميته

١. أغراض البحث

أ. لمعرفة وظيفة إستعمال "ما" ومعانيها في سورة يونس.

٢. أهمية البحث

وأما أهمية هذا البحث فترجى الباحثة أن يكون مفيدا ومعلومة إضافية
(مرجعا من المراجع الهامة) للجميع خاصة لشعبة اللغة العربية وأدائها وطلاب
اللغة العربية وأدائها أو الباحثين اللغويين عن مجال علم النحو بالبحث أنواع "ما"
واستعمالاتها في سورة يونس.

الباب الثاني

الإطار النظري

إن للغة العربية خصائص عظيمة وطبائع شتى في تقرير قواعدها، فقد أشار إلى هذه الامتيازات علماء اللغة قديما وحديثا، وألفوا كتبا كثيرة حول النحو العربي، فللنحو قواعد وتنظيمات يجعلها العلماء اللغويون مرجعا في تحسين تراكيب الجمل، ومن هنا كان الإعراب يحتل مكانة هامة في بحثهم اللغوي، وفي هذه المناسبة ستقوم بالحث بالبحث في موضوع "ما" ومسائلها الإعرابية.

الفصل الأول : تعريف "ما" في اللغة العربية

في هذا الفصل ستحدث الباحثة عن تعريف "ما" فتقدم أولا مفهوم الحرف، والحرف جمعه الحروف والأحرف، وفي النحو هو ما دل على معنى في غيره كدلالة "هل" على معنى الاستفهام ويسمى حرف المعنى . وقيل إن الحرف هو ما يدل على معنى بواسطة غيره، نحو: هل، في، لم، وعلامته عدم قبوله شيئا من علامات الإسم ولا من علامات الفعل. إن الأحرف جمع التكسير وهي من أقسام الكلمة في اللغة العربية التي ليس لها معنى إلا بربطها مع غيرها من الاسم والفعل، وهي تنقسم إلى قسمين، قسم يسمى حروف الهجاء (سمي أيضا حروف المباني)، وقسم آخر يسمى حروف المعاني.

ما لغة في حرف، والحرف جمعه حروف أو أحرف واصطلاحا هي ما دل على معنى الاستفهام ويسمى حروف المعاني. وقال أحمد الهاشمي: إن الحرف هو ما دل على معنى بواسطة غيره، نحو هل، وفي، ولم، وعلامته عدم قبوله شيئا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل. وينقسم الحرف إلى قسمين، وهما حرف الهجاء رسمي أيضا حروف المباني) نحو: أ، ب، ج، د، هـ، ط، ح، ز، وما إلى ذلك وحروف المعاني، نحو: ك، ومن، وعلى، ولن، وفي، وما إلى ذلك، وقال حضرة حفي بك: إن حروف المعاني من على خمسة أقسام، وهي أحادية، وثنائية، وثلاثية، ورباعية، وخماسية .

وانطلاقا مما سبق، فهمنا أن العلماء قد اختلفوا في تعريف "ما" واستعمالها وتسميتها أيضا، فمنهم من سماها بالأحرف الناسخة، أو الأحرف المشبهة بالفعل، ومرجع هذه التسمية هو المعنى المفهوم من "ما" نفسها، فهذا المعنى إما أن تدل على أن "ما" اسم، وإما أن تدل على أنها حرف.

الفصل الثاني : أنواع "ما" من حيث الإسمية والحرفية

١. أقسام "ما" في اللغة العربية

في علم اللغة العربية "ما" ينقسم على قسمين, إسميا و حرفيا^٥

أ. "ما" حرفية

"ما" حرفية هو "ما" الذى يدخل على حرف, واستعمالها ومعناها لكلمة حرف أيضا. وأما معناها ينقسم على ثلاثة أقسام وهونافية وزائدة ومصدرية, ينقسم على ستة هو مهملة (لا تعمل عمل ليس) وعاملة (عمل ليس) وكافة (عن الرفع, عن نصب الإسم ورفع الخبر, عن الجر) وغير كافة (عن الرفع, عن نصب الإسم ورفع الخبر, عن الجر: بحرف الجر, بالإضافة إلى مفرد أو جملة, وعن الجزم) وغير ظرفية وظرفية.^٦ "ما" الحرف فتكون :

١. "ما" النافية

و "ما" النافية هي حرف من أحرف المعاني تفيد نفي الخبر بعدها, من هنا فهمنا أن "ما" النافية تنفى وجود الخبر حيث كانت وظيفتها تشبه

^٥ عبد تاقنا البسيوني, علم المعاني. الجزء الأول (القاهرة : مكتبة وهيبية

^٦ عبد العلم إبراهيم, النحو الوظيف, (القاهرة: دار المعارف, الطبعة الخامسة, ١١٩هـ), ص: ٣٦٠

"لا" بينما لا تدل على نفى الخبر عن جميع أفراد الجنس الواقع بعدها على

سبيل التخصيص لا على سبيل الاحتمال.

"ما" فلغة بني تميم أنها لا تعمل شيئا فتقول: (ما زيد قائم ف (زيد) مرفوع

بالإبتداء، و(قائم) : خيره ولا عمل ل(ما) في شئٍ منهما، وذلك لأن "ما حرف لا

يختص لدخوله على الإسم، نحو: ما زيد قائم ، وعلى الفعل ، النحو: (ما يقوم زيد)،

وما لا يختص فحقه ألا يعمل.^٧ ولغة أهل الحجاز إعمالها كعمل (ليس) لشبهها بما في

أنهاء لنفي الحال عند الإطلاق، فيرفعون بها الإسم، وينصبون بها الخبر، نحو: ما زيد

قائما قال الله تعالى : (ما هذا بشراء)^٨، وقال تعالى: (ما هن أمهاتهم).^٩

يقرر النحويون وجود اختلاف في عمل (ما) عمل (ليس)، ومرد هذا الإختلاف

إلى أن الثابت أن لهجة تميم تحملها أما الحجازيون فيعملونها، وبذلك ورد القرآن قال

تعالى: (ما هذا بشرا)^{١٠}، وقال : (ماهن أمهاتهم)^{١١}، وقد أحد جمهور البصريين بمقتضى

لهجة الحجازيين أيضا فإنهم رفضوا القول بإعمالها، وذهبوا إلى أنها لا تعمل شيئا، وأن

^٧ عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة،

٢٠١٠م)، ص: ١٥٣

^٨ القرآن الكريم"، سورة يوسف، ص: ٣١

^٩ القرآن الكريم"، سورة المعادلة، ص: ٢

^{١٠} ^{١١} القرآن الكريم"، سورة يوسف، ص: ٣١

^{١١} "القرآن الكريم، سورة يوسف، من ٣١ القرآن الكريم، سورة المعادلة، ص: ٢

المرفوع بعدها مبتدأ، والمنصوب خبره قد نصب بإسقاط الخافض وجلدأن في هذا النمط من التوجيه إسرافا في البعد عن الرفع اللغوي.^{١٢}

واستعمالاته ينقسم إلى قسمين وهو مهملة لا تعمل عمل ليس) وعاملة (عمل ليس)، وشرحه فكما يلي:

أ. مهملة (لا تعمل عمل ليس)

ما النافية التي لا عمل لها ، ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها، وتعرف بالتميمية، وسبب عدم عملها أنها أهملت إهمال ليس عند الكوفيين ، ولا يختص دخولها على الأسماء ، وإنما تدخل على الأسماء والأفعال على حد سواء ، لذلك أهملها التميميون .

فإن اقترنت بإن بطل عملها نحو: (ما إن زيد قائم)، وكذا إن إقترن خبرها بإلا نحو(وما مُحَمَّدٌ إلا رسول). وكذلك إن تقدم خبرها على اسمها نحو(ما قائم زيد) أو تقدم معمول الخبر وليس ظرفا نحو:(ما طعامك زيد أكل)، فإن كان ظرفا النحو (ما عندك زيد جالسا لم يبطل عملها، وبني تميم لا يعملونها وإن استوفت الشروط المذكورة.^{١٣}

^{١٢} الدكتور على أبو بكره جملة اسمية (القاهرة: مؤسسة المختار الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م)، ص: ١١٠

^{١٣} شيخ شمس الدين مُحَمَّد، علم النحو: الجرومية،.....ص: ١٧٦-١٧٣

ب. عاملة (عمل ليس)

ما النافية العاملة ، والتي يختص دخولها بالأسماء ، وتعمل عمل ليس ، لأنها تشبهها في نفي الحال عند الجمهور وتعرف بالحجازية .

٢. "ما" الزائدة

وأما "ما" الزائدة ينقسم إلى قسمين أو يستعمل إلى عمليين وهو الكافة وغير الكافة.

أ) الكافة

- إذا اتصل ب "إن" وأخواتها

فهو تكف إن وأخواتها عن نصب إسمها ويصير ما بعدها مبتدأ مرفوعاً. مثل: إنما العدل أساس الحكم. إذا لحقت "ما" الزائدة الاحرف المشبهة بالفعل كفتها عن العمل، خبر ما بعدها مبتدأ وخبر. وتسمى "ما" هذه "ما الكافة" لأنها تطف ما تلحقه عن العمل.^{١٤}

كقوله تعالى: إنما الحكم إله واحد. ونحو: كأنما العلم نور.

^{١٤} أبو الحسن على بن عبد الله الرماني، منازل الحرف، ص : ٢٩

غير أن "ليت" يجوز فيها الإعمال والإهمال بعد أن تلحقها "ما" هذه، تقول:

ليتما الشباب يعود واعمالها حينئذ أحسن من اهماها.^{١٥}

- إذا اتصل بالأفعال "قل وكثر وطال"

فهي تكف هذه الأفعال عن طلب الفاعل ويجيء ما بعدها جملة فعلية. مثل قلما

يتمكن المهمل من الموصول إلى غايته. قال بعض العلماء: إن "ما" في مثل ذلك مصدرية

فما بعدها في تأويل مصدر فاعل. فإن قلت طالما فهلت"، كان التأويل: "طال

فعلى".^{١٦} ومثل: "قلما" في عدم التصرف طالما وكثر ما وقصر ما، وشد ما فإن "ما"

فيهن زادة للتوكيد، كافة عن العمل، فلا فاعل لهن ولا يليهن إلا فعل.^{١٧}

- إذا اتصل بحرف الجر "الكاف ورب"

فهي تبطل عماهما مثل: ربما صديق انفع من شقيق. ما الكافة هي التي تكف

عاملا من كلمة أوحرف عن العمل فمنها: كافة عن عمل الرفع، وهي المتصلة ب قل،

طل، كثر، تقول: قلما، وطالما، وكثرما، فما هنا كفت الفعل عن طلب الفاعل، ومنها

الكافة عن عمل النصب والرفع، وهي المتصلة ب (إن) وأخواتها نحو: (إنما الله إله

^{١٥} أبو الحسن على بن عبد الله الرماني، منازل الحرف، ص: ٣٦٦

^{١٦} أبو الحسن على بن عبد الله الرماني، منازل الحرف، ص: ٣٤

^{١٧} فود النعمة، قواعد النحو، ص: ١٦٤

واحد)^{١٨} ومنها الكافة عن عمل الجر، وهي التي تتصل بأحرف وظروف فالأحرف (رب) و(كاف)، و(الباه)، و(من)، والظروف (بعد) و(بين).^{١٩}

مثال: قلنا يعمل المتكامل قل: فعل ماض مبني على الفتح ما: حرف كاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب يعمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. المتكامل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وتكون ما الكافة على ثلاثة وجوه:

١. الكافة عن عمل الرفع، ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال: قل، وكثر، وطال، وعلة ذلك شبههـاب "رب"، ولا تدخل حينئذ إلا على جملة فعلية.

٢. الكافة عن عمل النصب والرفع، وهي المتصلة بأن وأخواتها، نحور إنما الله إله (واحد)

٣. الكافة عن عمل جر، وتتصل بأحرف وظروف.

^{١٨} "القرآن الكريم"، سورة النساء، ص: ١٧١

^{١٩} عبد الغني الرقر، معجم القواعد العربية في النحو والتصريف ... ، ص: ٤٠٠

٣) "ما" مصدرية

"ما" المصدرية حرف مصدرى يؤول مع ما بعدها بمصدر.^{٢٠} وهي التي تجعل ما بعدها في تأويل مصدر، نحو: اي ائني بعدما تفرغ وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر مضاف اليه لبعده، اي ائني بعد تفرغك. وقال الشريف: حرف مصدرى يؤول مع ما بعده بمصدر يدخل على جملة فعلية غالبا، اعجبي ما صنعت أي صنعك. وذكر مُجَّد الأنطاكى: ما مصدرية وذلك إذا صح ما بعدها بمصدر.

فأما ما المصدرية تنقسم الى قسمين: تكون ما المصدرية مجردة عن معنى الظرفية، نحو: (عجبت مما تقول غير الحق)، أي: من قولك غير الحق. وتكون مصدرية ظرفية، كقوله تعالى: (وأوصني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا)، أي: مدة دوامي حيا. فحذف الظرف وخلفته (ما) وصلتها. ويكون المصدر المؤول بعدها منصوبا على الظرفية، لقيامه مقام المدة المحذوفة (وهو الأحسن)، او يكن في موضع جر بالإضافة الى الظرف المحذوف. الموصول الحرفى هو كل حرف سبك مع ما بعده بمصدر ولم يحتج إلى عائد والموصولات الحرفية خمسة، وهي أن، وأن، وكى، وما، ولو.^{٢١}

^{٢٠} اميل بديع يعقوب، النحو والصرف والإعراب. دار العمل للملايين. ص: ٥٦٣

^{٢١} الدكتور أمين على السيد، في علم النحو، الجزء الأول، ص: ١٣٨

وعند اميل بديع يعقوب أن "ما" المصدرية حرف مصدري يؤول ما بعدها بمصدر، وهي قسمان:^{٢٢} ظرفية زمانية: تكون مع ما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب ظرف زمان وذلك اذا كان ما بعدها دالا على زمان، نحو الآية: (واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا) (مريم ٣ "ما"): حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب (دمت): فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (دام). (حيا) خبر (دام) منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول من ما دمت حيا أي مدة حياتي في محل نصب مفعول فيه (٢) مصدرية غير ظرفية: تكون مع ما بعدها في تأويل مصدر : حسب موقعه في الجملة، نحو الآية: (أمنوا كما أمن الناس) (البقرة: ١٣) (المصدر المؤول من "ما" المصدرية وما بعدها أي إيمان في محل جر بحرف الجر. و "ما" المصدرية سواء أكانت ظرفية أم غير ظرفية حرف باتفاق يفيد الوصل والجملة بعدها صلة لها وهي و ما بعدها مصدرية مؤول له محل من الإعراب كمحل الاسمى الطبيعي.

^{٢٢} اميل بديع يعقوب، المرجع السابق. ص: ٥٩٣

ب. "ما" اسمية

"ما" اسمية هو "ما" الذى يدخل فى كلمة اسمية واستعمالها ومعناها لكلمة اسمية أيضا. وأما معانها أقسام وهو موصولة وشرطية واستفهامية، وأما استعمالها قسمين وهوتامة (التعجب ونعم وبئس) ونا قصة (موصوفة).^{٢٣}

وأما معانيها من حيث الاسمى ينقسم على ثلاثة أقسام وهو موصولة وشرطية وإستفهامية. وستشرح فى هذا الباب وأما شرحه فكمايلى:

(١) "ما" الموصولة

الإسم الموصولة هو إسم معرفة يتعين المقصود منه بجملة بعده تسمى صلة وتشمل الصلة على ضمير يعود على الموصول يسمى عائدا.^{٢٤} ويقال فى كتاب جامع الدروس العربية "إسم الموصول هو ما يدل على معين بواسطة جملة تذكرة بعده، وتسمى هذه الجملة صلة الموصول.^{٢٥} ويشترط فى الموصول صلة وعائد. صلة الموصول هي الجملة التى تكون بعده، وعائد هو ضمير يعود إليه.^{٢٦} ويشترط فى صلة الموصول التى تكون

^{٢٣} عبد العلم إبراهيم، النحو الوظيف، (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الخامسة، ١١١٩هـ)، ص: ٣٦٠

^{٢٤} إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب فى قواعد النحو، (لبنان بيروت، الطبعة الثامنة، ٢٠١٢م)، ص: ١٧٣

^{٢٥} مصطفى الغلابين، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، ١٩٩٤ م)، ص: ١٢٩

^{٢٦} جمال الدين ابن عمر وعثمان ابن عمر، الكافية فى النحو الجزء الثانى (لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٤٤٦هـ)، ص: ٣٥

جملة فعلية لأن اسمية أن تشتمل على ضمير يربطها بالموصول ويطابقه في النوع والعدد، ويسمى هذا الضمير العائدة.^{٢٧}

الأسماء الموصولة ينقسم على أربعة أقسام: الأولى هو الأسماء الموصولة للمثنى المذك اللذان، اللذين وللمثنى المؤنث، اللتان، اللتين، الثاني هو الأسماء الموصولة المبنية فهي نوعان: مختص (الذي، التي، التي، التي) ومشارك (من، ما، أي) والثالث هو الأسماء الموصولة غير مبنية، والرابع هو الأسماء الموصولة مواقع إعرابية مختلفة.^{٢٨} ولذلك "ما" يدخل في الباب الأسماء الموصولة المشترك.

الموصول المشترك هو ما يكون بلفظ واحد للجميع، فيشارك فيه المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وهو: (من وما) غير أن (من) للعقل، و(ما) لغيره. ولذلك "ما" المشترك هو "ما" إسمياً الذي يستعمل ليتصور معنا غير عاقل. "ما" تستعمل في غير العاقل كثيراً وقد تستعمل في العاقل، وتقول في الكثير من استعمالها: سرتني ما أعد للمهرجان من زينات، ومنه قوله تعالى: (وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ).^{٢٩} وتستعمل للعاقل مثل "من" في ثلاثة أحوال أيضاً.

^{٢٧} فود النعمة، قواعد النحو الجزء الأول (سورابايا، الهداية، مجهول السنة)، ص: ١٢٥

^{٢٨} عبد العليم إبراهيم، النحو الوظيفي (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الخامسة، ١١١٩هـ) ص: ٢٣٤

^{٢٩} "القرآن الكريم"، سورة النحل، آية: ٥٣

١. إذا اختلط به فيغلب غير العاقل على العاقل كقوله تعالى : يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا

فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ.^{٣٠}

٢. وكذلك إذا قصد بها صفات العاقل كقوله تعالى : (فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ

لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ).^{٣١}

وسمع عن العرب : سبحان ما يسبح الرعد بحمده وسبحان ما سخركن

لنا.

والمعنى في الآية : انكحوا الموصوفة بما أردتم من الجمال والنسب وغيرها.

٣. وتستعمل في المبهم أمره كقولك. وقد رأيت شبعا من بعيد. انظر إلى ما

أرى.^{٣٢}

(٢) "ما" الإستفهامية

إسم الإستفهامية هو إسم مبهم يستعمل به شئ.^{٣٣} أو هو إسم مبني يستعمل

للسؤال عن شئ ما.^{٣٤} فللإستفهام أسلوب، وهو أسلوب يستعمل للإستفسار عن شئ

^{٣٠} "القرآن الكريم"، سورة الجمعة آية ١

^{٣١} "القرآن الكريم"، سورة النساء، آية: ٣

^{٣٢} الدكتور أمين على السيد، في علم النحو الجزء الأول (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الرابعة، ١٩٧٧م)، ص: ١٤٥

^{٣٣} مصطفى الغلابين، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، ١٩٩٤م، ص: ١٣٩

^{٣٤} فود النعمة، قواعد النحو الجزء الأول (سورابايا، الهداية، مجهول السنة) ص: ١٢٦

ما. ولأسلوب الإستفهام أدوات تسمى أدوات الإستفهام، وهي تنقسم إلى قسمين:

حروف إستفهام وأسماء إستفهام. حرف الإستفهام نوعان: هل وهمزة.

أسماء الإستفهام أدوات يسأل بها عن مفرد يطلب تعيينه. وأسماء الإستفهام

هي: ^{٣٥} من، ما، متى، أين، كيف، أى. وأما "ما" لغير عاقل.

أسماء الإستفهامية كلها مبنية وهي من للإستفهام عن العاقل و"ما" لغير عاقل

ومتى وأيان للزمان وأين وأني للمكان وكيف للحال وكم للعدد، ويستفهم بأى الأشياء

السابقة على حسب ما بعده وأسماء الإستفهام مبنية على السكون ما عدا أيان وأين

وكيف وفهي مبنية على الفتح. ولأسماء الإستفهام عن مواقع إعرابية مختلفة. ^{٣٦} تأتي

أدوات الإستفهام فى أول الكلام دائما ولا يسبقها غير حرف الجر أو المضاف، وإذا

دخل حرف جر على إسم الإستفهام (ما) حذف منه الألف. مثل: بم تذهب؟ لم

جئت؟ ^{٣٧}

^{٣٥} فؤاد النعمة، قواعد النحو الجزء الأول، (سورابايا، الهداية، مجهول السنة). ص: ١٩٠

^{٣٦} عبد العليم إبراهيم النحو الوظيفي، (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الخامسة، ١١١٩هـ) ص: ٢٤٦

^{٣٧} فؤاد النعمة، قواعد النحو الجزء الأول، ص: ١٩

"ما" يستفهم بها عن غير العاقل من الحيوانات والنبات والجماد والأعمال، وعن

حقيقة الشيء أو صفته، سواء أكان هذا الشيء عاقلاً أم غير عاقل.^{٣٨}

(٣) "ما" الشرطية

إسم الشرط هو إسم مبني يربط بين الجملتين الأول شرط للثانية.^{٣٩} لإسم

شرط له أسلوب، وأسلوب الشرط هو أسلوب يتألف من أداة شرط تربط

لجملتين الأول شرط للثانية. وتسمى الأول جملة الشرط والثانية جواب الشرط.^{٤٠}

أسماء الشرط نوعان : الأولى نوع لا يجزم المضارع وهو إذا - لما الجينية)

على رأى من يقول باسميتها)، والثاني نوع يجزم مضارعين : فعل الشرط وجوابه،

وهو من اللعقل و"ما" ومهما لغير عاقل ومتى وأيان للزمان وأين وأني وحينما

للمكان وكيفما للحال أى ويحدد معناها على حسب ما بعده.

وجميع هذه الأسماء مبنية، ما عدا أى فهي معربة، وكلما، مكونة من كل

المعربة بالنصب على الظرفية و"ما" المصدرية المبنية. "ما" الشرطية هو يعبر بها

^{٣٨} مصطفى الغلابين، جامع الدروس العربية، (بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٩٤ م)، ص: ١٤٠

^{٣٩} فود النعمة، قواعد النحو الجزء الأول ، (سورابايا، الهداية، مجهول السنة)، ص: ١٢٦

^{٤٠} فود النعمة، قواعد النحو الجزء الأول، ص: ١٧٦

عن غير العاقل وتحزم فعلين ولا بد لها من عائد كمثل (ما أركب تركب) وكما في

القرآن الكريم (وما تفعلوا من خير يعلمه الله).^{٤١}

"ما" تستخدم لغير عاقل وتعرب في محل رفع مبتدأ، أوفى محل نصب مفعول به

إذا كان فعل الشرط متعديا واقفا على معناها.^{٤٢} مثل: ما تحب أحب (ما: إسم شرط

حازم في محل نصب مفعول به لأن فعل الشرط تحب واقع على معناها - تحب فعل

الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت أحب : جواب الشرط مجزوم

بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا).

الفصل الثالث: نظرة عامة عن سورة يونس

١. تعريف سورة يونس

سميت لذكر قصة نبي الله يونس فيها، وهي قصة مثيرة، سواء بالنسبة لشخصه

الذي تعرض لا لتقام الحوات له، أو بالنسبت لما اختصبه قومه من بيت سائر الأمم،

برفع العذاب عنهم حين أمنوا وتابوا بصدق. تتميز بالكلام عن الأهداف الكبرى لرسالة

^{٤١} "القرآن الكريم"، سورة البقرة آية: ١٩٧

^{٤٢} فود النعمة، قواعد النحو، ص: ١٤٣

القرآن وهي إثبات التوحيد وهدم الشرك، وإثبات النبوة والبعث والمعاد، والدعوة للإيمان بالرسالة السماوية وخاتمتها القرآن العظيم، وهي موضوعات السور المكية عادة.

ختمت يورة التوبة السابقة بذكر صفات الرسول ﷺ، وبدئت هذه سورة بتبديد الشكور والأوهام نحو إنزال الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم. للتبشير والإنذار وكانت أغلبية آيات السورة المتقدمة في أحوال المنافقين وموقفهم من القرآن، وهذه في أحوال الكفار والمشركين وقولهم في القرآن.^{٤٣}

سورة يونس العاشرة في المصحف وأيتها ١٠٩ عند الجمهور وعند الشامي ١١٠ هي مكية نزلت بعد سورة الإسراء (بني إسرائيل) وقبل سورة هود. وما رواه ابن مردويه من عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس من كونها مدينة غلط مخالف للروايات الكثيرة منه ومن للاجماع الذي يؤيده موضوع السورة من أولها إلى آخرها فهو على إثبات أصول وهدم الشرك وإثبات الرسالة والبعث والجزء ودفع الشبهات عنها وما يتعلق بذلك من مقاصد الأصلية التي هي موضوع السور المكية.

^{٤٣} الزحلين، التفسير المنير (بيروت: لبنان الفكر المعاصر، ١٩٩١ م)، ص: ٩٣

٢. أسباب نزول سورة يونس

أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال: لما بعث الله مُحمَّدًا رسولا، أنكرت العرب العبر ذلك، فقالوا: الله أعظم أن يكون رسوله بشرا، فأنزل الله: (أكان للناس عجيا) الآية، وأنزل: (من قبلك إلا رجالا) الآية، فلما كرر الله عليهم الحجج قالوا: وإذا كان بشرا فغير مُحمَّد كان أحق بالرسالة: (لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) يكون أشرف من مُحمَّد، يعنون الوالدان مكة، ومسعود بن عمر الثقفي من الطائف، فأنزل الله ردا عليهم (أهم يقسمون رحمة ربك) الآية (الزحرف ٤٢/٤٣).^{٤٤}

فأنت ترى إبتدأ أن محور سورة يونس هو قوله تعالى في سورة البقرة (الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) فإذا كانت سورة العمران قد فصلت مقدمة سورة البقرة كلها، قران سورة يونس تفصل الآية الأولى من سورة البقرة، ويكون مجيء، (آل) في سور الأولى من هذه المجموعة فيه إشارة إلى نوع جديد المغيرة من من التفصيل.

فالسورة إذا تقرر كيف أن هذا القرآن لا ريب فيه، وتناقش المرتابين الذين هم أحد إثنين: إما مستغربون أن ينزل الله وحيا، أو متهمون لرسول الله ﷺ بالكذب. وترد على هؤلاء وهؤلاء، ولكن لا بطريقة البشر في الرد. إنها ترد بأسلوب هو وحده كاف ليدل

^{٤٤} الزحلين، التفسير المنير (بيروت: لبنان الفكر المعاصر، ١٩٩١ م)، ص: ٩٧.

على أن الريب في غير محله، ثم تقرر السورة كيف أن القرآن هدى، ثم تخدم السورة
بالتذكير والتلخيص المضمونها كله، فالسورة تتألف من مقدمة هي آية واحدة تشعر
بموضوع السورة كله، ثم بأبي حسم السورة وهو يتألف من ثلاثة أقسام ينظمها محور
السورة العام.^{٤٥}

^{٤٥} سعيد حوى، الأساس في التفسير، (مصر: دار السلام، ١٩٨٩)، ص: ٢٤١٣.

الباب الثالث

المناهج البحث

الفصل الأول: نوع المنهج

منهج البحث الذي تستخدم الباحثة في هذا المبحوث، هو المنهج الكيفي. هو البحث للحصول على النتائج بطريقة الوصفي والمكتبي.^{٤٦} أما البحث الوصفي هو احدى من أنواع البحث الذي تصف الباحثة به الظواهر سواء كانت ظواهر العلمية او الظواهر من صنع الإنسان. وأما البحث المكتبي هو بحث تبحث به على المطبوعات كمثل الكتب وملاحظات ونتائج التقارير السابقة.^{٤٧} ولكن هذا البحث تستخدم الباحثة على البحث المكتبي.

أ. بيانات البحث

هذا البحث من البحث الكيفي، فلذلك بيانات هذا البحث من البيانات الكيفية، على سبيل المثال مراجعة النصوص والكلام إما في شكل الكتب المطبوعة أو في

^{٤٦} Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif (Edisi Revisi)*, (Bandung: Cet. XXXVI; PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١٧), h. ٦.

^{٤٧} Hasan Iqbal, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*, (Jakarta; Bumi Aksara, cet. ٢; ٢٠٠٨), h. ٥.

المجلة العلمية. ومصدر البيانات من الكتب المرجعية والمجلة العلمية مطبوعا كانت أم غير مطبوع. وتنقسم البيانات إلى قسمين، وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

١. البيانات الأساسية : آيات القرآن الكريم في سورة يونس.

٢. البيانات الثانوية : هو الكتب المتعلقة لهذا البحث كالجوامع الدروس

العربية للشيخ مصطفى الغلاييني، ترح ابى عقيل، وإعراب القرآن وبيانه،

وملخص ومعانى النحو، ومغني اللبيب، وغيرها من الكتب المتعلقة

بموضوع هذا البحث.

الفصل الثاني: طريقة جمع البيانات

أما طريقة تستخدم بها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث هي التوثيق.

استعملت بها الباحثة لتعريف خبرية مكتوبة عن المبحث يعنى أنواع "ما" واستعمالاتها في

سورة يونس، والمجلات العلمية و المرجعية أخرى التي تتعلق بالموضوع الباحثة.

الفصل الثالث: طريقة تحليل البيانات

في هذا البحث، تستخدم الباحثة نموذجًا تفاعليًا^{٤٨} وتحليلًا أوصى به مايلز

وهويرمان باستخدام ثلاث مراحل، وهي على النحو التالي:

أ. تحديد البيانات: هنا، يختار الباحث البيانات من الآيات القرآنية في سورة

يونس التي فيها أنواع ما واستعمالاتها وله علاقة أي صلة بمشكلة البحث.

ب. التصنيف البيانات: هنا، يصنف الباحث البيانات من الآيات القرآنية في

سورة يونس التي فيها أنواع ما واستعمالاتها (التي تم تحديدها) حسب النقاط

في مشكلة البحث.

ت. عرض البيانات: هنا يعرض الباحثة البيانات، التي تم تحديدها و تصنيفها

ثم يفسرها ويناقشها ويرابطها الآيات القرآنية في سورة يونس، بالنظريات التي

لها علاقة بها.

^{٤٨}Moh.Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Cet.III;Malang:CV. Bintang Sejahtera, ٢٠١٣), h. ٢١١.

الباب الرابع

نتائج البحث

الفصل الأول: وظيفة الإستعمال "ما" ومعانيها في سورة يونس

أن بحثت الباحثة عن وظيفة الإستعمال "ما" ومعانيها في سورة يونس بدراسة

تحليلية نحوية، فتجد الباحثة "ما" نوعين:

- "ما" حرفية وهو ما نافية، ومامصدرية، وما زائدة.

- "ما" إسمية وهو ما موصول، وما إستفهام، وما كافة.

فتاة بينهما الباحثة شرحها فيما يلي:

رقم	الآيات	أنواع	وظيفة الإستعمالها
١	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۗ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْهُ بَعْدَ إِذْنِهِ ۗ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٠﴾	حرفية	ما نافية. ووظيفة إستعمالها هي دلت النافية على شفاعاة من شيءٍ إلا بإذن الله أو من الله.

<p>بما كانوا هو ما مصدرية. وهو ما استمرار أو ما الذي يرافق فعل ناقص دائما.</p>	<p>حرفية</p>	<p>إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾</p>	<p>٢</p>
<p>ما نافية. ووظيفة إستعمالها هي دلت النافية لمخلوقات الله إلا بالحق، وهو الله الخالق.</p>	<p>حرفية</p>	<p>هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾</p>	<p>٣</p>
<p>ما موصول. وهو معطوف على اختلاف ويجوز ما مصدرية والمصدر معطوفا على اختلاف.</p>	<p>اسمية</p>	<p>إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾</p>	<p>٤</p>
<p>ما مصدرية. وكانوا كان واسمها وجملة يكسبون خبرها.</p>	<p>اسمية</p>	<p>أُولَئِكَ مَأْوَاهُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾</p>	<p>٥</p>

<p>ما مصدرية. وكانوا كان واسمها وجملة يكسبون خبرها.</p>	<p>حرفية</p>	<p>وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾</p>	<p>٦</p>
<p>ما نافية. وهو ما استمرار أو ما الذي يرافق فعل ناقص دائما. وما يوحى: ما موصولة بمعنى الذي غير عاقل وهو مفعول به. وجملة يوحى إلى صلة.</p>	<p>حرفية</p>	<p>وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّا بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٤﴾</p>	<p>٧</p>
<p>ما نافية. وهو جواب الشرط "لو". أن وظيفة الإستعمال ما هي دلت النافية على إرادة الله ليتلوه وأدراكم به.</p>	<p>حرفية</p>	<p>قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾</p>	<p>٨</p>

<p>ما موصولة. بمعنى الذي غير عاقل وهو مفعول به. وهي راجعة الى الاصنام ولكنه راعى لفظها وأفرد في قوله مالا يسرههم ولا ينفعهم.</p>	<p>اسمية</p>	<p>وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْتَبِهُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحٰنَهُ وَتَعَلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾</p>	<p>٩</p>
<p>ما نافية. وهو ما استمرار أو ما الذي يرافق فعل ناقص دائما. وفيما هو ما موصولة، بمعنى الذي غير عاقل وجملة يختلفون صلة الموصول.</p>	<p>اسمية</p>	<p>وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا^ق وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾</p>	<p>١٠</p>
<p>كلمة إنما هو ما زائدة كافة، ووظيفة إستعمالها هي يبطل العمل إن.</p>		<p>وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾</p>	<p>١١</p>
<p>ما موصولة بمعنى الذي غير</p>	<p>اسمية</p>	<p>وَإِذَا أَدْفَنَّا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ صَرَءَاءِ</p>	<p>١٢</p>

<p>عاقِل وهو مفعول به وجملَة تمكرون صلة.</p>		<p>مَسْتَهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمَكَّرُونَ ﴿١٣﴾</p>	
<p>ما موصولة بمعنى الذي غير عاقِل ويجوز ما مصدرية وهو ما استمرار أو ما الذي يرافق فعل ناقص دائما.</p>	<p>اسمية</p>	<p>فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾</p>	<p>١٣</p>
<p>إنما: ما هو كافة مكفوفة. ومما هو ما موصولة بمعنى الذي غير عاقِل، متعلقان بحال محذوفة.</p>	<p>اسمية</p>	<p>إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَمْ بِالْأَمْسِ قُلْ كَذَلِكَ نَقُصُّ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ</p>	<p>١٤</p>

		يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾	
ما نافية أو ما حجازية ولهم خبر مقدم وعاصم مبتدأ مؤخر أو اسم ما مؤخر عند من يجيز تقدم خبرها.	حرفية	وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءَ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَزَهُفُهُمْ ذَلَّةً مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٥﴾	١٥
ما نافية. ووظيفة إستعمالها هي دلت النافية على إرادة ليعبدوا الله. وهذه ما هي ما الذي يرافق فعل ناقص دائما.	حرفية	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائِكُمْ فزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٤٦﴾	١٦
ما موصول بمعنى الذي غير عاقل وهو مفعول به. وما كانوا هو ما موصول وهو فاعل. وهو ما الذي يرافق فعل	اسمية	هُنَالِكَ تَبْلُغُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٧﴾	١٧

<p>ناقص دائما يعنى ما مصدرية.</p>			
<p>ما نافية. لا عمل له. أن ما هي دلت النافية على أن بعد الحق إلا الضلال.</p>	<p>حرفية</p>	<p>فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَآتَى تَصْرُفُونَ ﴿١٨﴾</p>	<p>١٨</p>
<p>ما استفهامية. مبتدأ ولكم خبره أي فأي شيء ثبت لكم في اتخاذ هؤلاء العاجزين عن هداية أنفسهم فكيف تحكمون بالباطل وتجعلون الله أنداداً وشركاء.</p>	<p>اسمية</p>	<p>قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٩﴾</p>	<p>١٩</p>
<p>ما نافية. أن ما هي دلت النافية على أن أكثرهم يتبعوا ظنا وأنه لا يعنى من الحق شيئاً. وبما هو ما موصولية بمعنى الذي غير عاقل</p>	<p>حرفية</p>	<p>وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٠﴾</p>	<p>٢٠</p>

<p>ما نافية. لا عمل له. وأن ما هي دلت النافية على أن القرآن لاشك هو كلام الله.</p>	<p>حرفية</p>	<p>وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾</p>	<p>٢١</p>
<p>بما هو ما موصولة بمعنى الذي وهو جار ومجرور ومتعلق بكذبوا.</p>	<p>اسمية</p>	<p>بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٢﴾</p>	<p>٢٢</p>
<p>ما موصول بمعنى الذي غير عاقل وهو جار ومجرور ومتعلق بيريئون. وجملة أعمل صلة الموصول.</p>	<p>اسمية</p>	<p>وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾</p>	<p>٢٣</p>
<p>ما نافية. لا عمل له. وأن ما هي دلت النافية على أنهم لاشك بلقاء الله وما كانوا مهتدين.</p>	<p>حرفية</p>	<p>وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ</p>	<p>٢٤</p>

		﴿٤٥﴾	
ما استفهام. وهو مبتدأ وذا خبر. ما استفهام يستخدم لسؤال شيء غير عاقل.	اسمية	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٥﴾	٢٥
ما زائدة. وهو غير كافٍ أو غير عاملة	حرفية	أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌ بِهِ الْكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٤٦﴾	٢٦
ما موصولة. ما موصول بمعنى الذي غير عاقل. محل جر بالباء ومتعلق بتجزون.	اسمية	ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٧﴾	٢٧
ما نافية. وما تعمل عمل ليس، وَأَنْتُمْ اسم ما وَمُعْجِزِينَ الباء زائدة ومعجزين خبر ما.		﴿٥٨﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٨﴾	٢٨

<p>ما موصولة. ما موصول بمعنى الذي غير عاقل. وهو اسم "أن".</p>	<p>اسمية</p>	<p>وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَآ فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ^ظ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ^ع وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾</p>	<p>٢٩</p>
<p>ما موصولة. ما موصول بمعنى الذي غير عاقل. وهو اسم "أن".</p>	<p>اسمية</p>	<p>الْآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ظ الْآ إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَا كَيْفَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾</p>	<p>٣٠</p>
<p>ما موصولة. ما موصول بمعنى الذي غير عاقل. وهو مجرور باللام ومتعلقان بشفاء.</p>	<p>اسمية</p>	<p>يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ^ل وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٦﴾</p>	<p>٣١</p>
<p>ما موصولة. بمعنى الذي غير عاقل. وما الموصولة من المدغمة بها متعلقان بخير.</p>	<p>اسمية</p>	<p>قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٧﴾</p>	<p>٣٢</p>
<p>ما موصولة. ما موصول بمعنى</p>	<p>اسمية</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّنْ رِّزْقٍ</p>	<p>٣٣</p>

الذي غير عاقل. وهو مفعول به.		فَجَعَلْنَاهُ حَرَامًا وَحَلَالًا ۗ قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥١﴾	
ما استفهام. وهو مبتدأ. وما استفهام يستخدم لسؤال شئ غير عاقل.	اسمية	وَمَا ظَنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾	٣٤
ما تكون وما تتلوا وما يعزب هم ما نافية. ولا عمل له.	حرفية	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۗ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾	٣٥
ما نافية. وهو لا عمل له. وهو يدل على النافية الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا	حرفية	إِلَّا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ	٣٦

الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ.		إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦١﴾	
وَمَا هُوَ مَا مَوْصُولِيَّةٌ. وَهُوَ بِمَعْنَى الَّذِي غَيْرَ عَاقِلٍ. وَهُوَ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ. وَمَا لَا تَعْلَمُونَ. هُوَ مَا مَوْصُولِيَّةٌ بِمَعْنَى الَّذِي غَيْرَ عَاقِلٍ. وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ.	اسمية	<p>قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا اتَّقُوا لَنْ عَلٰى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾</p>	٣٧
ما مصدرية. وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء الجارة ومتعلق بنديقهم.	حرفية	<p>مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾</p>	٣٨
ما نافية: وسألتكم فعل وفاعل ومن زائدة وأجر مفعول به محلا.	حرفية	<p>فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ جَرٍّ إِنْ جَرِي إِلَّا عَلٰى اللَّهِ وَامْرَأَتٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٦﴾</p>	٣٩

<p>فما هو ما نافية: وهو لا عمل له. وما استمرار أو ما الذي يرافق فعل ناقص دائما.</p> <p>بما وهو ما موصول: وهو بمعنى الذي غير عاقل. اسم موصول في محل جر ومتعلقان بيؤمنوا</p>	<p>اسمية</p>	<p>ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ تَطَّيَّبُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾</p>	<p>٤٠</p>
<p>عما: ما موصولة. بمعنى الذي غير عاقل. وعما متعلقان بتلفتنا. وما نافية تعمل عمل ليس. نحن اسم ما، لكما بمؤمنين خبر ما.</p>	<p>اسمية</p>	<p>قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُون لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٥﴾</p>	<p>٤١</p>
<p>ما موصولة. بمعنى الذي غير عاقل. وهو مفعول به.</p>	<p>اسمية</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْلَا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾</p>	<p>٤٢</p>

<p>ما هو ما موصولية. وهو بمعنى الذي غير عاقل. ما اسم موصول وهو مبتدأ.</p>	<p>اسمية</p>	<p>فَلَمَّا الْقَوْأَ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ^ط إِنَّ اللَّهَ سَبَّطَهُ^ط إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ^ع ﴿٨١﴾</p>	<p>٤٣</p>
<p>ما هو ما نافية. وهو لا عمل له. ودلت النافية على قومه الذي لا يؤمنوا لموسى إلا الشباب.</p>	<p>حرفية</p>	<p>فَمَا أَمَّنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّتُهُ^ط مَنِ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنَّ يَفْتِنَهُمْ^ط وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ^ع وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ^ع ﴿٨٢﴾</p>	<p>٤٤</p>
<p>فما هو ما نافية. وهو لا عمل له. وفيما هو ما موصولية. وهو بمعنى الذي غير عاقل. وما استمرار أو ما الذي يرافق فعل ناقص دائما.</p>	<p>حرفية</p>	<p>وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ^ع فَمَا اخْتَلَفُوا^ع حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ^ط إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي^ع بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^ع فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ^ع ﴿٨٣﴾</p>	<p>٤٥</p>

<p>مما هو ما الموصولية مجرورة بمن ومتعلقان بمحذوف صفة لشك. وهو بمعنى الذي غير عاقل.</p>	<p>اسمية</p>	<p>فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٤٦﴾</p>	<p>٤٦</p>
<p>وما هو ما نافية. وهو لا عمل له. وما استمرار أو ما الذي يرافق فعل ناقص دائما.</p>	<p>حرفية</p>	<p>وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٧﴾</p>	<p>٤٧</p>
<p>ماذا هو ما استفهامية مبتدأ وذا اسم موصول خير. وما الثاني هو ما نافية. وهو لا عمل له.</p>	<p>حرفية</p>	<p>قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٨﴾</p>	<p>٤٨</p>
<p>ما موصولية. وهو بمعنى الذي غير عاقل. وهو مفعول به وجملة لا ينفك صلة.</p>	<p>اسمية</p>	<p>وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ﴿٤٩﴾</p>	<p>٤٩</p>

<p>فَأَنَّمَا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي هُمَا مَا كَافَةً ومكفوفة. وما الثالث: هو ما نافية تعمل عمل ليس، وأنا اسمها ووكيل خبر ما.</p>		<p>قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٤٨﴾</p>	<p>٥٠</p>
<p>ما موصولة: وهو بمعنى الذي غير عاقل. وما مفعول به وجملة يوحى صل.</p>	<p>اسمية</p>	<p>وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٤٩﴾</p>	<p>٥١</p>

"ما" في سورة يونس هي:

١. ما حرفية: ثلاثون (٣٠) حروف

أ. ما نافية:

في هذه سورة يعني ما نافية وجد ستة وعشرون (٢٦) حروف، بمعنى ما تعمل
عمل ليس. "ما" النافية هو تنفي الماضي والحاضر، وإذا دخلت على فعل المضارع كانت
لتنفي الحال. "ما" النافية حرف يدل على الفعل ولا يؤثر به وفي هذه الآيات تشتمل على
"ما" النافية دل على معنيين وهما لا عمل لها وعمل ليس.

ب. ما مصدرية:

في هذه السورة يعنى ما مصدرية وجدتها ثلاثة (٣) حروف بمعنى "ما" تكون مصدرية ظرفية ومصدرية غير ظرفية. "ما" سواء أكانت مصدرية ظرفية، أم غير ظرفية، وتوصل بالماضي والمضارع المتصرفين، وبالجملة الاسمية، ويقول وصلها بالجامد، ويمتنع بالأمر. نحو: (بمانسوا يوم الحساب) أى بنسيانهم. وامصدرية الظرفية نحو (أنا مقيم ما أقمت). أى مقيم مدة إقامتك.

ج. ما زائدة:

في هذه السورة يعنى ما زائدة وجدتها (١) حرفا واحد بمعنى "ما" الزائد تأتي بعد أداة شرط أو حرف جر، وينقسم ما الزائدة إلى قسمين هما ما الزائدة كافة والزائدة غير كافة.

٢. ما إسمية: ستة وثلاثون (٣٦) حروف

أ. ما موصولية:

في هذه السورة يعنى ما موصولية وجدتها ثمانية وعشرون (٢٨) حروف، بمعنى الذي غير عاقل. "ما" الموصول هو ما يدل على معين بواسطة جملة تذكرة الجملة بعده، ويسمى هذه الجملة صلة الموصول. مراد من صلة الموصول هي التي تكون بعده، وعائد هو ضمير يعود إليها.

ب. ما استفهامية:

في هذه السورة يعنى ما استفهامية وجدتها أربعة (٤) حروف، بمعنى تسمى أدوات الاستفهام. الإستفهامية هي إحدى الحرف المستخدمة لمعرفة أو سؤال الآخر التي يستفهم بها عن أي أو شيء. فللاستفهام أسلوب، وهو أسلوب يستعمل للإستفسار عن شيء. ولأسلوب الإستفهام تسمى أدوات الاستفهام.

ت. ما كافة:

في هذه السورة يعنى ما كافة وجدتها أربعة (٤) حروف، بمعنى يسمّى كافة لأنها تقدر على الوفاء بأفعال الجملة التي لقيتها وأما غير كافة لا تقدر على ذلك. وفي هذه الآيات تشتمل على "ما" دل على معنى كافة.

الباب الخامس

الخاتمة

الفصل الأول : الخلاصة

أن "ما" تنقسم الى قسمين : إسم وحرف. و"ما" للإسم تنقسم إلى أربعة أقسام وهي : إسم الموصول وإسم إستفهام و اسم شرط وإسم نكرة بمعنى شيء عظيم (ما التعجبية) وأما "ما" للحرف تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي حرف النفي والزائدة والمصدرية وأما النفي تنقسم إلى قسمين وهو مهملة (لا تعمل عمل ليس)، وعاملة (عمل) ليس). وأما الزائدة تنقسم إلى قسمين وهو كافة عن الرفع ونصب الإسم، ورفع الخبر، وغير كافة عن الرفع، ونصب الإسم، ورفع الخبر، والجزم). وأما المصدرية تنقسم إلى قسمين وهو ظرفية وغير ظرفية.

فأما الوظيفة الإستعمال "ما" في سورة يونس هي: الوظيفة النافية، و المصدرية، و الزائدة، و الموصولية، والاستفهامية، وكافة. كما جاء كل منها في الباب الرابع من هذه الرسالة.

الفصل الثني : الإقتراحات

فتظن الباحثة على هذه الرسالة ممكن بعيد من الكمال والتمام، ولكن تتركب الباحثة في هذه الرسالة جيدا، وتبحث الباحثة وتعميق المادة بالمراجع المختلفة من الكتب والإنترنت، والمقابلة، وهلم جرا.

وترجو الباحثة لهذه الرسالة مفيدا، للقراء والطلبة وخاصة بقسم اللغة العربية. وترجو الباحثة لهذه الرسالة أن تكون مرجعية، للباحث الأخرى. حتى نتائج الدراسة لموضوع وظيفة الإستعمال "ما" ومعانيها في سورة يونس قريب إلى الكمال والتمام.

المراجع

القرآن الكريم

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية الجزء الأول، بيروت: لبنان: ١٩٤٤

م.

على السيد، أمين. في علم النحو، الجزء الأول، القاهرة: دار المعارف، الطبعة السابعة، ١٩٩٤م.

حمزة، حرف "لا" ومكانتها في سورة الحجرات. دراسة تحليلية نحوية.، مكاسر: رجيكي، سري. بعنوان أنواع "ما" واستعمالها في سورة النحل. دراسة نحوية معيارية.، مكاسر: جامعة علاء الدين، ٢٠١٨م.

نعمة، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية، الطبعة الأولى، مكتبة الوادي، ٢٠١٨

م.

فياض، سليمان. النحو العصري، مركز الأهرام.

البيسيوني، عبدتافتا. علم المعاني. الجزء الأول (القاهرة: مكتبة وهيبية

إبراهيم، عبد العلم. النحو الوظيف، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الخامسة،

١١١٩هـ.

الرقبي، عبد الغني. معجم القواعد العربية في النحو والتصريف.

العقيلي، عبد الله بن عبد الرحمن. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لبنان:

دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة، ٢٠١٠م.

أبو بكر. جملة اسمية. القاهرة: مؤسسة المختار للطباعة الأولى، ٢٠٠٦م.

مُجَدِّد، شمس الدين. علم النحو: الجرومية،

الرماني، أبو الحسن على بن عبد الله. منازل الحرف،

فود النعمة، قواعد النحو.

- الرقبي، عبد الغنى. معجم القواعد العربية في النحو والتصريف
إبراهيم، عبد العلم. النحو الوظيف، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الخامسة،
١١١٩هـ.
- شمس الدين، إبراهيم. مرجع الطلاب في قواعد النحو، لبنان بيروت،
الطبعة الثامنة، ٢٠١٢م.
- الغلابين، مصطفى. جامع الدروس العربية، الجزء الأول، ١٩٩٤ م.
عثمان ابن عمر، جمال الدين ابن عمر. الكافية في النحو الجزء الثاني. لبنان:
دار الكتاب العلمية، ٦٤٦هـ.
- فود النعمة، قواعد النحو الجزء الأول. سورابايا، الهداية، مجهول السنة.
إبراهيم، عبد العليم. النحو الوظيفي. القاهرة: دار المعارف، الطبعة
الخامسة، ١١١٩هـ.
- على السيد، أمين. في علم النحو الجزء الأول. القاهرة: دار المعارف، الطبعة
الرابعة، ١٩٧٧م.
- الزحلين، التفسير المنير. بيروت: لبنان الفكر المعاصر، ١١٤١ هـ/ ١٩٩١ م.
سعيد حوى، الأساس في التفسير، مصر: دار السلام، ١٩٨٩.

Moh.Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Cet.III;Malang:CV. Bintang
Sejahtera, ٢٠١٣), h. ٢١١.

Emzir, *Metodologi penelitian Kualitatif: Analisis data* (Cet.V;Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٦),
h. ١٢٩-١٣٠.